

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة- عرض وتحليل..

الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته ... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة عرض وتحليل ١٩٨٣-١٨٨٩

الأستاذ الدكتور
صباح مهدي رميضي
جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
قسم التاريخ

أولاً: نشأته الأسرية وانتماؤه العشائري

ولد الشيخ وداي العطية الغضبان في قرية الايشان التابعة إلى مركز قضاء الشامية^(١)، في لواء الديوانية (محافظة القادسية) في ٥ تشرين الثاني ١٨٨٩م^(٢)، وكان تسلسله الثاني بين اخوته اولاد الحاج عطية الغضبان^(٣). ينتسب إلى عشيرة الحميدات احدى بطون عشيرة طي وسكانها نزحوا من نجد وسكنوا العراق وتنقلوا في جهات متعددة منه، حيث نزلوا قرب نهر النيل في الحلة^(٤)، ثم رحلوا إلى منطقة (أبو الزبيرج)^(٥)، ثم تركوها وحلوا في اراضي مقاطعات (جبيسه، وابي غربان، والزهيرية والرغيلة والقطعة، والبخيصي وام حاوي^(٦)، وكانت نخوتهم (ال صكر)^(٧) أو (اولاد صقر)^(٨).

تتفرع عشيرة الحميدات إلى فروع عدة منها ال مشيمش ويرا سهم الحاج رايح العطية، ومن ابرز وجوههم السيد شننان ال السيد نعمه والسيد ركبان ال السيد

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

جواد وهم من ال ياسر^(٩)، وال بليش ويراسهم الحاج حسين ال محمد، ومن ابرز وجوههم السيد يحيى ال السيد راضي والسيد يوسف ال السيد حسين والسيد محسن ال السيد ادريس وهم من ابو السيد ناصر^(١٠) والبوخويطر والبولافي وال منيجل، كما يوجد لعشيرة الحميدات فرع في لواء المنتفك^(١١)، وفي قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان (العمارة) والمتمثلة بأسرة السيد كاظم صالح الحميدواي^(١٢).

تراس ال وطان مشيخة عشيرة الحميدات وكان البارز منهم عبد الله بن مير ابن بندر بن حسين بن وطان، وبعد وفاته عام ١٢٦٧هـ حل محله الشيخ غضبان، ثم اخوه (بدن) وشاركه فيها ابن عمه جواد بن ابليش، وبعد مرور ست سنوات سلمت رئاسة العشيرة إلى ابن اخيه جحالي بن غضبان^(١٣)، وبعد مقتله عام ١٣١٣هـ تعاقب على رئاسة العشيرة كل من الحاج شلتاغ والحاج شنشول، ثم اعقبهم الحاج عطية الغضبان والذي يعد من المع شيوخ عشيرة الحميدات لما يتمتع به من مواصفات حسنة^(١٤)، ثم انتقلت الرئاسة بعد وفاته إلى ابن عمه الحاج حمد بن بدن^(١٥)، ثم تحولت إلى الحاج رايح العطية^(١٦) ابن عمه وهو الشقيق الاكبر للحاج وداي العطية.

ثانيا: بناؤه التعليمي وثقافته الاجتماعية

لاشك أنّ التعليم كان مقتصرًا في مراكز المدن وبعض الاقضية الكبيرة، أما في القرى والارياف فكانت الكتاتيب ويتولى ادارتها رجال الدين ومنهم الملالي^(١٧). وقد تيسرت الفرصة للحاج وداي العطية أنّ يتعلم القراءة والكتابة على يد معلمه الأول ((الشيخ الملا علي)) وأظهر تفوقًا واضحًا في علوم الدين

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض

الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة- عرض وتحليل..

ومنها التفسير، كما تعلم الحساب والخط وبعض قواعد اللغة العربية، والتاريخ والشعر والطرائف الادبية، والقصص والاساطير التي لها صلة بسيرة العظماء والابطال في حروبهم، كما كان متأثراً بافكار كل من الشيخ جواد الملك والشيخ علوان الحميدي وهم من علماء النجف المشهورين انذاك^(١٨).

واصل الشيخ وداي العطية جهده في الاطلاع على المعلومات وتوسيع افقه فيها لذا بدأ باقتناء الكتب وشرائها ومتابعة ما يكتب في الصحف والمجلات^(١٩)، كما كان متابِعاً بارعاً لحوادث العشائر ويسأل عن اثار الاوائل بفطرة طبيعية لا يسوقه في ذلك إلا شغف الاطلاع وحب الاختبار^(٢٠)، لذا وصفه الاستاذ صالح الجعفري^(٢١)، ((رجل الريف المثقف))، الذي فرض وجوده في المجتمع المثقف فرضاً، بما بيديه من معلومات لا يستطيع الزمن جحودها وانكارها، ولا يقوى احد أن يغفل اثارها ولهذا احتل مكانة طيبة في اوساط المجالس العشائرية^(٢٢).

شغلت المطالعة والقراءة معظم اوقاته وتفرغ للبحث، وتكاد تكون جهوده متخصصة في التاريخ وعلم الانساب الذي يعده من الامور المطلوبة والمعارف المرغوبة، لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية، كما يعد النسب اساس الشرف الرفيع والفضيلة، ومناط الفخر، وبه يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق وهو مجلبة للعز ومدعاة للقوة، وقال تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٢٣) والمقصود بالتعارف هو معرفة الناس بعضهم لبعض، كما يعرف الفرد أن شيجة النسب تربطه مع افراد قبيلته فيوجب على نفسه النهوض بما

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض

الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد والمناصرة ومعرفة القبائل الاخرى وصلتها بقبيلته فيرعى الاعراف الثابتة بين العشائر^(٢٤)، وقد حث الرسول الأكرم (ﷺ) على اهمية معرفة المسلم لنفسه حيث قال ((تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل، مثرة في المال منساة في الاجل، مرضاة للرب)). ولذلك ارشد الحاج وداي العطية الكثيرين إلى معرفة انسابهم، كما افاد كثير من الباحثين المتخصصين في موضوع انساب العشائر ومنهم الاستاذ المحامي المؤرخ عباس العزاوي، عندما شرع بوضع كتابه عشائر العراق^(٢٥)، ويقول بهذا الخصوص مثلاً ((إن عشيرة الخزاعل هم من طي ولا استطيع أن أرجعهم إلى اية عشيرة اخرى بل اقول هم من عشائر سنابس^(٢٦) ونخوتهم ال شبل)).

كما وينسب عشائر الاكرع الذين يسكنون الدغارة ويقول بان لهم اياما مشهودة في الشجاعة والاقدام، ويرجع اصل هذه العشيرة إلى قبيلة شمر وهم من اخوان ((البوحسان)) من الجعفر، ويؤكد هذا الرأي أيضاً ويثبت صحته الاستاذ مصطفى العمري^(٢٧)؛ كما يقول الشيخ وداي العطية أن الغوانم، أو ((الغانم)) يسكنون الدغارة مع عشائر الاكوع ورئيسهم اليوم حسين بن محمد بن علي بن ثامر بن عليوي بن بندر بن عامر بن حاجم بن جاسم بن محمد ابن كلميد بن علي بن غانم، ثم يرجح كلميد اخو كلميد من نجد^(٢٨).

لقد سافر الشيخ وداي العطية كثيراً من اجل الحصول على المعلومات واسناد الحقائق التاريخية وتنمية معارفه الاخرى، ويقول بهذا الصدد إن السفر غاية تؤدي إلى مزيد من المعارف، كما هو راحة للنفس ومعرفتها لذلك زار معظم

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

مناطق العراق، فقصده الجزيرة الفراتية والمناطق الشمالية، وكانت تستغرق تلك السفارات أكثر من أربعة أشهر متواصلة وقد رافقه فيها عدد من ابنائه^(٢٩)، وفي أثناء تلك الزيارات يدون المعلومات خشية نسيانها.

كما سافر إلى خارج العراق لبعض الدول العربية والإسلامية، فقد زار كلا من سوريا والتقى بقائمقام بعلبك ((أسعد تلحوق))، كما زار لبنان والتقى بالسيد ((خيري حمادة)) عضو مجلس النواب اللبناني عام ١٩٥٠، ثم سافر إلى مصر والتقى بعدد من أدبائها ومثقفها، كما شملت سفراته بعض الدول الإسلامية، منها إيران وتركيا والباكستان^(٣٠)، له إجادة باللغة الفارسية فضلاً عن معرفته ببعض مفردات اللغة التركية.

تنوعت قراءات الشيخ وداي العطية، فطالع علوم الاقتصاد والفقهاء الإسلامي، وعلم الاجتماع، حتى أنه تأثر كثيراً بكتاب الأستاذ الدكتور علي الوردي ((لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث)) حيث قال إن المؤلف قد أجاد في تصوير الحياة الاجتماعية وقدم صورة بليغة عن المجتمع العراقي.

ثالثاً: مقتنيات مكتبته

يقول الحاج وداي العطية (زاد شغفي في استقصاء المعلومات)، لذا اقتنيت الكتب مخطوطها ومطبوعها، فما شعرت إلا ولدي مكتبة، إذا جاز لي أن أسميها عامرة وضمت بين أراجها نفس الكتب وأثمنها بموضوعات مختلفة^(٣١)، الأدبية والتاريخية وكذلك كتب الرحلات، ومنها رحلة ابن جبير الأندلسي التي حققها محمد لبيب البينوني ورحلة ابن بطوطة، كما ضمت مؤلفات في التاريخ الإسلامي منها ((العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان وكتاب الخراج للقاضي أبي

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

يوسف يعقوب بن إبراهيم، كما ضمت كتباً عديدة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وعدداً من معاجم اللغة العربية كالمنجد للويس معلوف ومجمع البحرين لفخر الدين الطريحي وقاموس المحيط للفيروز ابادي))^(٣٢)، تجاوز عدد كتبها اكثر من اربعة الاف كتاب.

جمع الحاج وداي العطية النادر من المخطوط والمطبوع واستقاها من (السطور والصدور) ويقول إن المعلومات تندثر لاسيما إذا اكثر أو طال عليها الزمن وان كل علم غايته الدثور إذا لم يخرج من الصدور إلى السطور^(٣٣)، وكانت مكتبته مفتوحة الابواب للباحثين وطلبة الدراسات العليا^(٣٤)، ولاسيما مكتبته في داره بكريلاء^(٣٥).

وبذلك قدم خدمة جليلة للباحثين، ثم يقول: ((كنت انظر بارتياح كبير لزيارة هؤلاء المثقفين، واسعى لتوجيههم واوصيهم بضرورة نقل الحقائق والمعلومات بدقة متناهية، كما احذرهم من مغبة الانجراف وراء الدوافع الشخصية والمادية)).

اكثر الشيخ وداي العطية من لقاءاته مع المهتمين بشؤون التاريخ، وتبادل اطراف الحديث معهم، فقد ارتبط بصلات طيبة مع الدكتور مصطفى جواد، والمؤرخ عبد الرزاق الحسني، والاستاذ المحامي عباس العزاوي، والاب الانستانس ماري الكرمل^(٣٦)، وتبادل كتبه ومؤلفاته معهم^(٣٧)، ومع بعض الدوائر والمكتبات العامة^(٣٨)، ولم يكن يسعى من طبع كتبه الاعتبار المادية فيقول (لم أبع نسخة واحدة من كتابي تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً)^(٣٩).

رابعاً : أسرته

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

تزوج الحاج وداي العطية ثلاث زيجات، انجب من زوجته الاولى ولدين هما عبد الله وعبد الكريم، ومن الزوجة الثانية خمسة ابناء هم حسن وعبد الحسين وشاكر ومحمد علي وعباس^(٤٠)، ومن زوجته الثالثة عبد الرؤوف، فضلا عن ذلك سبع بنات، فاحسن التعامل معهم وسعى إلى تربيتهم تربية صالحة، فكان يصغي إلى آرائهم في بعض الامور التي تحتاج إلى مشورة ومناقشة كما احسن تعليمهم، ووفر لهم كل المستلزمات الضرورية من اجل ذلك، فقد اشترى دارا في مدينة الديوانية حتى يكونوا قريبين من مدارسهم، ليخفف عنهم عناء التنقل اليومي من قضاء الشامية إلى الديوانية، كما اشترى لهم دارا اخرى في مدينة النجف عندما اكملوا دراستهم فيها.

انفق الكثير على ولديه شاكر وحسن^(٤١) لاجل اكمال دراستهم بكلية الحقوق في جامعة بغداد، وكذلك ولده عبد الحسين^(٤٢) الذي ارسله إلى فرنسا لاكمال دراسته العليا، وحصوله على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة مرسلينا، وهو يمارس عطاؤه العلمي في الجامعة الاردنية. لقد افتخر الحاج وداي العطية كثيرا باولاده لما وصلوا اليه من مناصب ادارية مهمة في الدولة، ولكنه ابي أن يزورهم في دوائهم الرسمية عن مسائل خاصة وعائلية ويقول أن في ذلك تجاوز على حقوق الآخرين، وان الدوائر الرسمية هي لانجاز العمل الرسمي وليست لما هو شخصي، كما عد الشيخ وداي العطية من انصار حرية المرأة ولا يحبذ التدخل في شؤونها ويعتقد بانها اللبنة الاساسية في بناء المجتمع المتحضر وقد ناقش مسألة زواج بناته بعقلية متفتحة^(٤٣).

خامساً: الاعمال التي امتنها:

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

امتهن زراعة الحبوب بعد أن استصلح قسماً من اراضي الشامية التي كانت مغمورة بالمياه واشتراها بموجب مستند رسمي من وكيل املاك السلطان عبد الحميد الثاني السيد جواد الكليدار^(٤٤)، ودفع الضرائب المستحقة عليها^(٤٥). فعملت اعداد كبيرة من الفلاحين في مزارعه، وتعامل معهم بطيبة الاب ذي القلب الواسع الرحب الراعي والمدافع عن حقوقهم ومصالحهم، حيث يقسم المحصول مناصفةً بين الفلاحين ومالك الارض واستمر على هذا المنوال حتى صدور قانون الاصلاح الزراعي في بدايات السبعينيات من القرن الماضي، وتدخل الحاج وداي العطية في حل مشاكل الفلاحين وعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم كما اهتم بزراعة النخيل فجلب فساؤلها من منطقة علوة الفحل في الكوفة، ومن منطقة الحصين في الحلة، وهي اليوم بساتين عامرة ومثمرة^(٤٦). وظهر حرصه على ادخال المكننة الزراعية الحديثة في الزراعة للتخفيف عن كاهل الفلاح وبذلك يعد اول من ادخل الاساليب الزراعية الحديثة إلى منطقة الشامية، كما كان له دور في تاسيس مصنع لكبس التمور^(٤٧) (علامة القطة) فضلاً عن ذلك اهتمامه بنشر الوعي الزراعي والتوجيه باستخدام الوسائل الحديثة في الانتاج.

سادساً: مواقفه الوطنية

ابدى الحاج وداي العطية دورا مشهودا في ثورة العشرين، حيث حفز رجال الشامية وشبابها وجندهم للمشاركة في الثورة ضد قوات الاحتلال البريطاني، وذلك من خلال الكلمات التي القاها في تجمعاتهم، وكان بمثابة ضابط تجنيد في

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

القضاء كما نعتته قادة الثورة. ثم شارك اخاه الاكبر الحاج رايح العطية والشيخ مرزوك العواد في نشر الدعاية (٤٨) للملك فيصل الأول في الديوانية والمناطق المجاورة لها قبل نتويجه في ٢٣ اب ١٩٢١. فضلا عن مواقفه الوطنية في انتفاضة نيسان مايس ١٩٤١ حيث استنكر تصرفات الحكومة البريطانية، وتابع سير الفعاليات العسكرية بدافع المواطنة الصالحة، وكان من المباركين لقيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م، إذ طلب من ولده حسن وابن اخيه هديب بضرورة مساندة الثورة وبقي كذلك حتى ايامه الاخيرة. وبذلك اثبت انه رجل يعي ظروف بلده ويدافع عنها بروح وطنية عالية، بما ازر به رجال الدين والسياسة، والوقوف صلباً بوجه كل من يريد النيل من هذه المثل العليا، فكثيراً ما حشد وخذق وبذل الغالي ملبياً داعي الدين والوطن، ولعل شواهد ثورة العراق التحررية في الثلاثين من حزيران عام ١٩٢٠ خير شاهد على ذلك (٤٩).

سابعا: صفاته وافكاره

ذكر السيد محمد علي جعفر التميمي صاحب كتاب (قلب الفرات الاوسط) بان الحاج وداي العطية من الشخصيات البارزة في قضاء الشامية، ووصفه بانه صادق اللهجة وحسن التعبير وكريم النفس والاخلاق متمسك بالشريعة الاسلامية تمسكاً شديداً كما يعده من الادباء المتضلعين (٥٠) أما الاستاذ محمد رضا المظفر المعتمد العام لمنتدى النشر في النجف فقد وصف الحاج وداي العطية بانه مؤرخا امينا لم يتاثر بسلطان العاطفة، فان نفسه الخيرة، وبعده عن السياسة واغراضها فضلا عن دفاعه عن حقائق التاريخ المجردة وكيفية وقوعها (٥١). ولعل من المفيد للدراسة عرض البعض مما كان يراود فكره ومخيلته من افكار:

- ١- إن المؤلف إذا اراد الوصول إلى صهوة الحق، وخدمة الحقيقة يلزمه أن يتحمل الغضب من الصديق والعدو ويقوى على تحمل الغضب والمصاعب.
- ٢- إن الناس تحب الاطراء والثناء، وقد يكون في ذلك اضاءة إلى الحقيقة التاريخية، وما في الاضاءة من ضرر على المادح والممدوح، كما جاء في قول ابن المقفع ((اثنان اهلكت البرية، وافنت السباع البرية هما حب الرياسة وحب المدح)).
- ٣- العراق هو موطن الاباء والاجداد والواجب يفرض علينا خدمة اثاره والمحافظة عليها، فضلا عن احتواء تراثه وتاريخه فهو العبرة والعظة للابناء ومصدر فخرهم واعتزازهم.
- ٤- انه لمن المؤسف حقا ان نجهل نحن ابناء البلد تاريخ بلدنا^(٥٢) الذي يعرفه القاصي والداني.
- ٥- على العلماء والمؤرخين ان يتقبلوا كلمة الحق برحابة صدر واسع ومفتوح ليكون في ذلك خدمة للحقيقة ذاتها^(٥٣).
- ٦- ان التأليف المنشور شهره والشهرة افة إذ ان لسان حاله يقول عليكم بالدقة فيما تنتشروه كي يقرأه الآخرون.
- ٧- كان الحاج وداي العملية حريصا على النقد حتى مع نفسه فيقول ان قصوري يظهر قلما وبيانا.

ثامنا: الحاج وداي العطية في ذمة الخلود:

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

لقد تدهورت صحته في سنوات عمره الاخيرة واصيب بعدد من امراض الشيخوخة
وادخل مستشفى النجف العام^(٥٤)، وبقى راقدا فيها يتلقى العلاج فكان صبورا
مؤمنا بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى ولكن المرض لم يمهله كثيرا ففارق الحياة
في ١٨/آب/١٩٨٣م^(٥٥) عن عمر ناهز اربع وتسعين عاما.. قضاها بالبر
والنقوى والعمل الصالح.

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

اولا: المؤلفات المطبوعة:

١- على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس
العزاوي المطبعة الحيدرية النجف، ١٣٢٧هـ/١٩٥٣.

فبعد صدور الجزء الخامس من كتاب تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ
المحامي عباس العزاوي قرأه الحاج وداي بنأان وامعان، وابدى ملاحظات عدة
منها ما يتعلق بمنهجية البحث التاريخي وكيفية استقصاء المعلومات من
المصادر والمراجع الرئيسة، ومنها ملاحظات تتعلق بمدى صحة ودقة الاحداث
التي وقعت، ولاسيما في منطقة الفرات الاوسط، ولأجل تثبيت الحقائق يرد بعض
الملاحظات على الكتاب ويعززها بتعليقات واضافات في الهوامش حيث يذكر
العزاوي على ص ٢٠ من كتابه تاريخ العراق بين احتلالين الجزء الخامس، ان
القبائل انضم بعضها إلى بعض وتناصرت فيما بينها، فلم تتمكن الحكومة من
الاستيلاء عليها، وكانت رئاسة الخزاعل معروفة وقالوا انها في حالة اضطراب،
وان الشيخ (مهنا)^(٥٦) شيخ الخزاعل اظهر العصيان في اطراف السماوة كخالد

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

العجاج ابو ريثة^(٥٧) والذين كانوا ممن يحسب حسابهم شاه فارس^(٥٨)، واصبح الشيخ مهنا يضر بالمارة وانباء السبيل فغطى سيل شره واعلن طريق الغواية^(٥٩). فرد عليه الشيخ وداي العطية بالقول، (لو تصفحنا تاريخ آل مهنا لم نجد ما يثبت ميله إلى الشرور والغواية)، في الوقت الذي حكم فيه اكثر مناطق الفرات من هيت إلى السماوة^(٦٠)، كما يذكرها صاحب مخطوط تاريخ خزاعة، بان الاهالي بدوا وحضرا كانوا في راحة تامة طويلة مدة رئاسته، وقد قام الشيخ مهنا بثورة ضد الحكومة من اجل استرداد حقه المغتصب وهل ان الثائر العربي يصفونه بالغضب والفساد، وهكذا يثبت الحاج وداي العطية عدم صحة المعلومة التي أوردها العزاوي ويعزى ذلك إلى عدم دقة المصادر التي اعتمد عليها المؤلف والتي تفتقر إلى البرهان والدليل القاطع^(٦١).

وفي ص ٢١ يذكر العزاوي بان حكومة ايران التزمت شيئا اخر على قبائل خزاعة، بدلا من الشيخ مهنا، وان القبيلة باقية في مكانها أو انتقلت إلى المناطق المجاورة لمكانها السابق^(٦٢). ويعلق الحاج وداي العطية على ذلك بالقول ان الحكومة الايرانية لم تلتزم رئيسا اخر من جهة، ولم يقف احد من زعماء خزاعة سوى العجزة من الشيوخ والنساء من جهة اخرى^(٦٣).

وفي الصفحة ذاتها يقول العزاوي ان هذه القبيلة اصلها خزاعة كما هو معروف في حين ان الخزاعل جمع خزعل والتسمية بها شائعة، ولم تعرف مواطن خزاعة في هذه الانحاء ولا تزال في ريبة من القول بانها من خزاعة^(٦٤). ويرد عليه الحاج وداي العطية ان كلمة الخزاعل محرفة والتحريف في اسماء العشائر والقبائل شائع ووارد ولاسيما في منطقة الفرات الاوسط، وان كلتا التسميتين

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

واردتان وصحیحتان، فترد مرة باسم الخزاعل ومرة باسم خزاعة، فقد ذكرهم ابن
سند البصري في كتابه مطالع السعود باسم خزاعة وقال تمرد آل سلمان (٦٥) من
خزاعة (٦٦)، وهكذا يتأكد بأن الخزاعل من خزاعة ولا شائبة تشوبها.

ويؤكد العزاوي بأن عام ١١١٨ هـ كان خاليا من الحوادث، ولم يرد فيها ما
يستحق الذكر (٦٧)، وهنا يستغرب الحاج وداي العطية، ويقول وقعت حادثة كبيرة
وذات تأثير واضح وقد ذكرها المؤرخون وشاعت على السن الناس وتناولتها
النوداي في سمرها (٦٨)، وان موجز الحادثة اوردها السويدي في كتابه حديقة
الزوراء في حوادث سنة ١١١٨ هـ، وتحت عنوان (فصل في بيان غزوة زبيد
واذلال كل ذي قوة عنيد) (٦٩) كما يتجاهل العز اوي تماما حادثة حبس شيخ
خزاعة، سليمان آل عباس في بغداد عام ١١٠٥ بينما ذكرها تفصيلا صاحب
كتاب حديقة الزوراء ونقتطف منها:

(كان صاحب المشورة على البغي والعصيان والمحرض للاعراب على
الفساد والطغيان ومخرب الاحزاب الخزعلي سلمان فكان وقع الوجه بادي
السفاهة، وكان قمة في المكر والشقاء الفساد، حبس في القلعة على اداء الخانة
ورهن فيها خوفا من المكر والخيانة) (٧٠).

كانت تلك الحادثتان قد وقعتا في عام ١١١٨ هـ في حين ان العزاوي لم
يورد شيئا عنهما وبذلك حرم القارئ من الاطلاع على سير الحوادث المهمة في
العراق في تلك السنة (٧١). و اقول هنا ان الشيخ وداي العطية كان مصيبا في ذلك
حيث ان مجال البحث والوصول إلى الحقائق مستمر ولا يقف عند حد معين، ولم
يكن باب البحث والاستقصاء عن حقائق التاريخ موصدة بل هي مفتوحة في كل

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

زمان ومكان، أما العزاوي فقد اعطى الحكم والدرجة القطعية بالقول ان سنة ١٦٩٤ / ١١١٨ هـ خالية من الحوادث.

ويذكر الاستاذ العزاوي في ص ١٥٢ وتحت عنوان نهر ذياب من أنهر الفرات يمضي من شمال الحلة فيتوجه نحو الشرق فيمر بالرماحية و-(خالد كشه)^(٧٢)، والحسكة والسماوة ويجتاز هذه النواحي فيصل إلى الجزائر ثم يختلط بدجلة في شط العرب وكان من زمن بعيد يجري كذلك بهذه الصورة. وفي عام ١١٠٠ هـ وما بعدها، صار يقوى جريانه في النهر المتشعب من نهر الفرات المسمى بنهر ذياب^(٧٣)، الواقع في غربي قصبه الرماحية على بعد اربع ساعات سيرا على الاقدام وهذا يقوى جريانه عند نهر الحسكة^(٧٤).

يعقب الحاج وداي العطية بالقول (لالوم على الاستاذ العزاوي عندما يجعل نهر ذياب غربي قصبه الرماحية باربع ساعات، حيث لم يكن من اهل هذه المنطقه، كما لم يكلف نفسه مشاق السفر اليها من اجل اختيار صحة معلوماته)، ان نهر ذياب يقع شرقي ناحية الرماحية باربع ساعات وليست غربيها^(٧٥)، فلو صح ان نهر ذياب غرب الرماحية باربع ساعات لكان موقعه الحالي في حصوة النجف وهذا غير وارد، وهنا لا بد من القول ان المعلومات الجغرافية الدقيقة تعطي دقة ورسالة للمؤرخ في تتبعه للاحداث، لذا فان من صفات المؤرخ دقة الملاحظة ولا عذر للعزاوي في ذلك لكونه عراقيا يكتب عن تاريخ العراق الحديث. وفي صفحة ١٦٩ يقول العزاوي (ان الوزير من شيخ شمر غانم الحسان^(٧٦) اظهر عصيانا وهاجم الشامية وجمع جموعا فاستولى الرعب على تلك الانحاء)، وكان رد الحاج وداي العطية عليه في نقطة واحدة هي ان ما جاء في

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة- عرض وتحليل..

كتاب السويدي، حديقة الزوراء^(٧٧)، هو الاصوب حيث يقول ان غانما وحسان رئيسا شمر قاما بالعصيان مجتمعين بصفة التنثية، ويرد العزاوي ان ماجاء به السويدي غير صائب للفصل بين الرأيين بالاتي:

١- بم يكن رأي العزاوي مستندا على دليل تاريخي قاطع سوى سماعه من ذياب واخوانه اولاد جزاع فلا يلتفت اليه، اما للمؤرخ السويدي الذي كان معصراً للاحداث ذكرها بصورة التنثية وليس بالافراد.

٢- ان تشابه الاسماء كثيرا ما يقع في البيانات ولعل غانما الذي يدعى ذياب وذويه انه جدهم الاعلى هو غير غانم المقصود بالبحث عنه.

٣- ان غانم هذا له عشيرة واحفاد يدعون الغوانم أو آل غانم في الدغارة بالديوانية مع قبيلتهم الاكرع الشمرية وهم على قسمين واحد في الدغارة والاخر في نجد وهم اولاد جلميد^(٧٨)، وهنا اوضح (القول للشيخ وداي العطية) للاستاذ العزاوي ان الدعاوى كثيرة ولم يكن يعول عليها لمجرد انها محفوظة على الالسن، والاثر التاريخي له قيمة والحجة لاتدحض الا بحجة اقوى منها فليس من الجائز ردها والضرب بها عرض الحائط لمجرد قول عابر سبيل^(٧٩).

٤- ان العزاوي جعل حسان والد غانم بدون اية مستند تاريخي وان آل حسان^(٨٠) هم سلسلة اسرة من غير التي ذكرها العزاوي وبهذا يكون غانم ليس والد حسان.

وجاء في ص ١٧١ في كتاب العزاوي ان هذه الواقعة (المقصود بها الواقعة التي حصلت بين عشيرة شمر والوالي حسن باشا)^(٨١)، عام ١١١٨ هـ، والتي

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

كانت السبب في انفصال شمر طوقه وبعض العشائر الاخرى مثل المسعود،
فتبدد شملهم فصاروا شذر مذر إلى ان استقروا في اطراف المسيب وكربلاء،
وشمر طوقه في جزيرة حميد بين لواء ديالى وكوت العمارة^(٨٢).

فرد عليه الحاج وداي العطية بان العزاوي قد حاد عن ذكر السبب الحقيقي
لعبور شمر طوقه إلى الجانب الشرقي من دجلة وتمسك بشيء اخر، ثم يحيل
القارئ إلى كتابه تاريخ العشائر العراقية الجزء الاول ص٢٠٧، وعندما رجعت
إلى مصدر الاحالة لم اجد ذلك، فاقول لماذا اذن يحيل القارئ إلى مصدر لا
توجد فيه المعلومة اصلا^(٨٣)، ويقول العزاوي في الصفحة ذاتها ان نزول آل
مسعود في انحاء المسيب وكربلاء عام ١١١٨هـ، وعند التدقيق في ذلك وجدت
ان هذه الديار في هذه السنة بالذات تسكنها قبيلة (غزيه) برئاسة آل جشعم
(قشعم)^(٨٤).

وفي ص١٨٢ يقول العزاوي ذهب الوزير إلى جهة (دبلة)^(٨٥)، ولما وصل
اليها لم يجد للقوم اثرا، وقد وردت بلفظة (ويله)^(٨٦)، والصحيح في ذلك على حد
قول الحاج وداي العطية بانها وبلة بالواو وليست بالبدال دبلة^(٨٧)، وهكذا يلحظ
ان الحاج وداي العطية أظهر براعة في تتبع الاحداث وصحح رواياتها من خلال
اسنادها للمصادر والمراجع الموثقة.

٢- تاريخ الديوانية قديما وحديثا: المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٤م:

يعد كتاب تاريخ الديوانية قديما وحديثا من المؤلفات المهمة لكل من تعنيه
متابعة الحقبة الماضية من تاريخ منطقة الفرات الاوسط، لذا اعتمدت عليه رسائل

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

واطاريح اكاڤيمية عديدة^(٨٨)، ويعد اساسيا في كتابة التاريخ المحلي لهذه البلدة، وهو واحد من سلسلة الكتب الصادرة انذاك تحت عنوان (المدن والقرى الفراتية). استخدم المؤلف اسلوبا جميعا للمعلومات التاريخية التي تخص مدينة الديوانية واطرافها، كتاريخ انشائها واعمارها وحكامها، في حقب مختلفة فضلا عن تقسيماتها الادارية من الاقضية والنواحي، والقرى والقصبات، وتفاصيل تفرعات عشائرها وسكانها، وبذلك كون الكتاب سفرا زاخرا بالمعلومات التاريخية^(٨٩). لقد كان المؤلف متعاطفا مع احداث وطنه من جهة ونزعته الاخلاقية والدينية من جهة اخرى ولكن هذا لم يمنعه من الوقوف بحياد ازاء بعض الحوادث والوقائع. كان كتابه تاريخ الديوانية قديما وحديثا بمثابة الشاشة البيضاء التي ظهر عليها رجل الريف المثقف بكرمه وشجاعته وصراحته، ورقة اسلوبه وصفاء قريحته ودقة تحقيقه^(٩٠)، لذلك بذل فيه جهدا كبيرا في توثيق تاريخ هذه المدينة ولم يكتف ان يكون مادة انشائية سردية الا انه استطاع ان يخرج كتابا متكاملا للقراء والمثقفين والباحثين.

ولاجل استكمال الفائدة اقدم عرضا مبسرا لمادة الكتاب، ففي الفصل الاول منه قدم التعريف "بالحسكة" وهو الاسم القديم لمدينة الديوانية مع تحقيق لبعض وجهات نظر الكُتاب حول اصول هذه التسمية ثم تناول موجبات تغيير التسمية من الحسكة إلى الديوانية، أما الفصل الثاني فقد كرس لمعرفة ادوار العمران والتخريب التي مرت بها المدينة، وخصص الفصل الثالث لدراسة المنشآت في المدينة، كالمدارس والبيانات الحكومية، والجوامع والحمامات وغيرها.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

وعرج الفصل الرابع على التشكيلات الادارية للمدينة ايام الدولة العثمانية، وكذلك خلال مدة الاحتلال البريطاني، وحقبة الحكم الوطني في العراق، أما الفصل الخامس والاخير فقد عرف بالاسر والبيوتات في الديوانية قديما وحديثا، فضلا عن الاشارة إلى المذاهب الدينية الاخرى اليهودية والمسيحية، وارفق مع الكتاب خارطة الديوانية مقتبسة من خرائط الدكتور احمد سوسه، مع مجموعة من الفهارس التي تمثل اسماء الاعلام واسماء العشائر والاقوام، والامكنة والبقاع، واسماء المدن والقرى والانهار.

مع الاشارة إلى ثبت المصادر المعتمدة في اعداد الكتاب وقدم شرحا موجزا عن كل مؤلف لتوخي دقة المعلومات ومعرفة ميول واتجاهات المؤلفين وهذا الامر يصب في صلب خصائص منهج البحث التاريخي^(٩١).

ثانيا- المخطوطات:

١- تاريخ مدن الفرات الاوسط وانهاره وبعض عشائره:

تناول الحاج وداي العطية في هذا المخطوط عرضا تفصيليا عن المدن في منطقة الفرات الاوسط، واعطى خصوصية بارزة لأفضية ونواحي قرى وقصبات لواء الديوانية وانهاره وعشائره، فقد تحدث عن مدن الرماحية والشافعية والحسينية ومنطقة السنية^(٩٢)، فضلا عن مناطق العبودية والدحاية، وابو عظام والملاحه وابو حجيم والحسيناوية^(٩٣)، وقرية ابو الفضل، كما تناول تسمية قرية "اللموم"^(٩٤)، اذ جاء وصفها في كتب الرحالة الاجانب الذين زاروا العراق ما بين عام ١٧٥٤-١٧٧٥^(٩٥)، كما تضمن المخطوط انهار الديوانية الرئيسية والفرعية ومنها انهار المهناوية والسائح والوهلة وابو السفن وابو حشيش وادريس وابو

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

طراويد^(٩٦)، كما تعرض إلى عشائر الديوانية ومنها خزاعة والشبانان الوائلية
والجعب والجواسم والسادة وآل مكوטר وبين اصولهم النسبية.

٢- حرب الشعبية وما بعدها في الثورة العراقية خاصة في المساوة^(٩٧):

تضمن المخطوط بين دفتيه تفاصيل عن الشخصيات المهمة في قضاء
الشامية التي شاركت في حرب الشعبية ضد قوات الاحتلال البريطاني، ومنهم
السيد هادي بن السيد حسن من آل مكوטר والسيد حسين بن السيد سلمان
المكوتر والسيد محسن آل السيد ناجي وغيرهم^(٩٨)، كما تحدث عن دور رؤساء
عشائر الغزالات، كما بين موقف الحكومة البريطانية عندما القت القبض على
اربعة عشر رجلا منهم وارسلتهم إلى جزيرة "سمربور" في الهند وبقوا فيها سنة
كاملة، وعادوا قبل الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ وبين كيفية مقاومة العراقيين
ذاكرا فصاحة وبلاغة الشيخ باقر عندما هاجم البريطانيين شعرا^(٩٩)، وشجاعة
كل من الشيخ غيث آل حرجان وشعلان، ابو الجون، فضلا عن زعماء بني
عارض والخزاعل والبو حسان والازيرج وزعماء بني حجيم وزعماء آل زياد في
ناحية الخضر في السماوة^(١٠٠)، وهجوم الثوار على المحطة "ستيشن" كما عرج
على تعاون وتناصر اهل الشناقية وللملوم مع ثوار السماوة والوقوف إلى جانبهم،
كما بين نقاط وشروط الاتفاق بين ثوار الجبهة الشرقية والقائد البريطاني ومنها:

- أ- ان الثوار مآتمنون من كل تبعية تلحق بهم.
- ب- لا تطالب الحكومة المحتلة الثوار بما خسرت في هذه الثورة.
- ج- ليس للحكومة المحتلة الحق في ان تطالب الاهالي بتأدية الضرائب لتلك السنة.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

د - يجب ان تكون مطالبة حكومة الاحتلال متواضعة بنزع السلاح عن
العشائر^(١٠١).

٣- حوادث سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ بما في ذلك سقوط وزارة ياسين الهاشمي
الثانية وتشكيل وزارة حكمت سليمان^(١٠٢):

اشار الحاج وداي العطية فيه الى طبيعة الانقلاب العسكري الذي جرى في
بغداد على وزارة ياسين الهاشمي الثانية وتولي الوزارة حكمت سليمان في ٢٩
تشرين الاول عام ١٩٣٦م، وقد جاء في مقدمة المخطوط ان الراي العام في
العراق مستاء من اجراءات وزارة ياسين الهاشمي الثانية، التي تسنمت مقاليد
الوزارة بتاريخ ١١ اذار ١٩٣٥م، اذ ان الحكومة لم تات برغبة الشعب ولا برغبة
صاحب الجلالة الملك غازي وانما شكلت بتاثيرات شخصية^(١٠٣)، من بعض
رؤوساء العشائر لذا اثاروا القلاقل في العراق بعد ان كان ساكنا امنا^(١٠٤)، كما
بين دور عشيرة الاعاجيب من بني حجيم في حوادث السنة المذكورة، وموقف
الحكومة من رؤوساء عشائر الاكرع والظوالم وبني عارض آل فتلة ونفت القسم
الاكبر منهم خارج اماكن سكناهم^(١٠٥).

٤- تاريخ قبيلة بني حسن وذكر بطونهم وافخاذهم:

تتبع الحاج وداي العطية في هذا المخطوط نسب عشيرة بني حسن ويقول
بانها من بني مالك بن هلال ابن خبة وهي من عشائر قریش "البطاح" وليست
من عشائر قریش الظواهر. وان سبب تسميتهم بالابطحيين لانهم دخلوا مع قصي

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

البطاح^(١٠٦). وتضم هذه القبيلة عشائر الجراح وافخاذها من الزحول، وآل بري،
والبو سليمة، والصلايحة، والذويلات، وآل بوعاتي وعشائر الشروان، وآل جباس
ونخوتهم "الجويفر" وآل جميل، والبو عريق والمجاتيم والرهم^(١٠٧).

٥- تاريخ الحلة والنهروان وعشائره وكذلك لوائي الدليم والديوانية^(١٠٨):

تناول المخطوط تفصيلاً مدن لواء الحلة وقراها فذكر أسماء القرى الواقعة
على الجهة اليسرى من نهر النيل وتشمل البو مصطفى وقلعة النائب والمحاويل
والصباغية، ثم ذكر القرى والقصبات الواقعة على الجهة اليمنى من النهر ومنها
الكراد والطهمازية والسعيدية والرشيديّة، ثم بين قرى قضاء الهندية ومن ثم تطرق
الى الجربوعية ثم قضاء المسيب وتوابعه والاسكندرية والسدة^(١٠٩).

ثم ذكر بعض انهار اللواء المتمثلة بجدول بني حسن وفروعه من نهر
الحلة، والمهناوية والابراهيمية والطهمازية، واليهودية والتاجية، ثم فروعه من
الضفة اليسرى ومنها المحاويل، وخنفارة والخاتونية والنيل وغيرها^(١١٠).

أما عشائر اللواء فهي من الجحيش والمعامرة والعزة في قضاء النيل
والجبور وآل بو سلطان وخنفارة وعشائر آل فتل والكريط وبني حسن والدعوم في
قضاء الجربوعية أما عشائر قضاء الهندية فهم الجنابيين والجدي والجرابية، كما
تضمن المخطوط نشاطات المعارف والتعليم في لواء الحلة^(١١١)، وشمل دراسة
مماثلة عن لواء الدليم "الرمادي" وقسم اللواء إلى اقصية الرمادي والفلوجة وعنه
ونواحيه هيت والرحالية شفائه ثم بين بشيء من التفصيل عشائر اللواء وقال ان
اغلبهم بل معظمهم من الدليم وافخاذهم آل بو عيسى والمحامدة والزوبع^(١١٢). كما

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة - عرض وتحليل..

تحدث عن امور الزراعة والتعليم والمعارف كما استعرض التقسيمات الادارية في لواء الديوانية وأشار بانه يتألف من اربعة اقصية هي ابو صخير والشامية وعفك والسماوة ثم عدد من النواحي والقرى والقصبات ثم اسعفها بايضاح عن المعارف والتعليم والزراعة وتصنيف العشائر القاطنة فيها^(١١٣).

٦- التعليق على بعض ما جاء في كتاب الحقائق الناصعة لمؤلفه الشيخ فريق مزهر الفرعون ١٢ ايار ١٩٥٢^(١١٤):

قدم الشيخ وداي العطية تعليقات قيمة على اغلب صفحات الكتاب منها ما يتعلق بصحة رواية الحدث التاريخي الذي عززه بشواهد تاريخية ثابتة، فعلى سبيل المثال يقول صاحب كتاب الحقائق الناصعة في ص ٢٧ وتحت عنوان "طلائع الثورة على العثمانيين" ما نصه: (حرب مدحت باشا في الدغارة سنة ١٢٨٤هـ)، رد عليه الشيخ وداي العطية بالقول ان مدحت باشا في هذه السنة لم يكن قد تعين على العراق واليا، بل كان والي العراق تقي الدين باشا أما مدحت باشا فقد تولى مهام الادارة عام ١٢٨٥-١٢٨٨هـ الموافق ١٨٦٩-١٨٧٢م^(١١٥)، كما علق على قول فريق مزهر الفرعون (بان عشائر الفرات هي التي قامت بالثورة) فرد عليه لا تتكرر دور شرائح المجتمع العراقي من العلماء والموظفين والادباء والكتاب والتجار، اذ ان كل واحد منهم ادى خدمة وطنية جليلة في الثورة وليست العشائر وحدها^(١١٦)، كما قدم المخطوط تعليقات اخرى عديدة^(١١٧).

٧- المتصرفون في لواء الحلة والديوانية^(١١٨):

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

ذكر الحاج وداي العطية تسلسلا للمتصرفين الذين تولوا ادارة لواء الحلة وهم محمد باشا الباباني وصالح باشا المنتفجي، وصالح بك الكركوكلي وجلال باشا ويحيى بك^(١١٩)، أما متصرفو الديوانية فهم واصف بك وهو اول من تولى مهام متصرف الديوانية بعد ان انتقل مركز اللواء من الحلة إلى الديوانية، وقام بتعيين عارف بك الالوسي قائمقام على قضاء الحلة، أما بقية المتصرفين فهم سعيد باشا والفريق موسى كاظم باشا وجميل باشا وابراهيم حقي بك^(١٢٠).

٨- تاريخ قضاء عفاك وذكر قبائلها وانسابها^(١٢١):

ركز الحاج وداي العطية في هذا المخطوط على قضاء عفاك وعشائره ومنها قبيلة "ررافات" وعشائرها كالشرمان وافخاذها والمراشدة وافخاذها والبو سعيد وافخاذها وعشيرة مزيد، أما العشائر الاخرى فهي جليحة وربيعة وآل بدير وافخاذها السبعة آل سندال والبو سعد والبوراشد وآل منصور والبو مزيد، والفراحنة وآل منيجر^(١٢٢).

٩- مجموعة تاريخية وادبية متنوعة^(١٢٣):

تضمن المخطوط احداثا تاريخية واخرى ادبية مختلفة، نقتطف منها بداية التعامل بالعملة العراقية الدينار في الاول من نيسان ١٩٣٢ كما ذكر شيئا عن سفرة الملك فيصل الاول إلى طهران في ٢٣ نيسان ١٩٣٢، ثم ذكر وفاة الملك فيصل الاول بالسكتة القلبية في ١٧ جمادى الاول ١٣٥٢هـ المصادف في ٨ ايلول ١٩٣٣، ومراسيم تولي جلالة الملك غازي الاول المهام الدستورية بعد وفاة والده، كما دون تاريخ وفاة الملك علي بن الحسين في ١٤ شباط ١٩٣٥، ثم وفاة

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

والدة الملك غازي في ٢٧ اذار ١٩٣٥، وذكر فيه تواريخ بناء بعض المنشآت الحكومية كبنائة ناحية الصلاحية عام ١٩٣٠، وأرخ زيارة وزير الدفاع جعفر العسكري إلى كل من قضاء ابو صخير ومركز الديوانية.

١٠- تاريخ انساب بعض القبائل الفراتية^(١٢٤):

اورد فيه تفصيلا انساب وتاريخ بعض القبائل الفراتية ومنها آل شبل والخزاعل والحميدات، وبني تميم والعوابد والظوالم والبو حسان والسادة الميال، وقبيلة الجبور وبني لام وآل بدير وآل غانم وقبيلة بني حسن كما تضمن المخطوط بعض الحوادث المتفرقة منها اسباب نقل مركز اللواء من الحلة إلى الديوانية وغيرها من الاحداث والوقائع^(١٢٥)، هذه اشارات مختصرة لما ورد من مخطوطات

في غاية الاهمية وثقفت التاريخ المحلي للواء الديوانية والمناطق المجاورة له، فضلا عن الكثير من القصصات الورقية والذكريات المسجلة المتناثرة في ادراج المكتبة وبعض الخزانات الحديدية المحفوظة في دار ولده محمد علي وداي في قضاء الشامية^(١٢٦)، وقد اتاحت الفرصة للمؤلف الاطلاع عليها فكانت هذه الدراسة المتواضعة التي احيت ذكراه رحمه الله.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة - عرض وتحليل..

الهوامش والمصادر

(^١) اسست مدينة الشامية على انقاض قرية ام البعورر المعروفة (الحميدية) والتي كانت على عهد السلطان عبد الحميد الثاني والحميدية اليوم قرية مهجورة تقع على بعد ٢ كم شرق مركز قضاء الشامية الحالي، ينظر المخطوط تاريخ الحلة وجزء من النهروان وعشائره ولوائى الدليم والديوانية، محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده الحاج محمد علي وداي في قضاء الشامية، ص ٦٣.

(^٢) ينظر سجل نفوس الشامية المرقم ٣٥٧ لاحصاء عام ١٩٣٤؛ محمد علي جعفر التميمي، قلب الفرات الاوسط، الجزء الأول، ط١، مطبعة الزهراء (النجف الاشرف ١٩٤٩)، ص ١٦٥.

(^٣) ابناء الحاج عطية الغضبان هم، رايح، وداي، سوداي، عداي، غزاي، عبد الكاظم، صلال، باذر، مشجل، مقابلة للمؤلف مع عباس وداي العطية في داره بقضاء الشامية بتاريخ ٢٦/تموز/١٩٩٣.

(^٤) السيد مهدي القزويني، انساب القبائل العراقية وغيرها، المطبعة الحيدرية (النجف ١٣٧٦هـ)، ص ٤٥.

(^٥) بقيت اثارهم شاخصة اليوم كخرائب غرب ناحية الرماحية.

(^٦) حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق مكتبة النهضة، ط١، (بغداد، ١٩٨٨)، ص ٦٥.

(^٧) حيدر عبد الله الجوبيرايوي، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والساوة والناصرية، المكتبة العصرية (العمارة، ١٩٩٢)، ص ٤٦.

- (^٨) الساعدي، المصدر السابق، ص ٦٥.
- (^٩) الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، القبائل العراقية، الجزء الأول، ط ١، بغداد، (١٩٨٩)، ص ١٩٠.
- (^{١٠}) التميمي، المصدر السابق، ص ١٥٨.
- (^{١١}) القزويني، المصدر السابق، ص ٤٧.
- (^{١٢}) الجويبرايوي، المصدر السابق، ص ٤٥.
- (^{١٣}) الساعدي، المصدر السابق، ص ٤٥.
- (^{١٤}) المصدر نفسه.
- (^{١٥}) للحاج حمود بن بدن ستة اولاد هم هديب ((الذي شغل منصب وزير الزراعة في اوائل العهد الجمهوري))، موجد وعواد ومجيد ومحمد، وكلهم حصلوا على الشهادات للدراسية العالية.
- (^{١٦}) الحاج رايح العطية من الرؤساء البارزين في ثورة العشرين، انتخب عضوا في المجلس التاسيسي العراقي، ثم تقلد منصب وزير الزراعة في وزارة الفريق الركن نور الدين محمود في ٢٣ تشرين الأول ١٩٥٢م، ثم انتخب عضوا في مجلس الاعيان وله اربعة ابناء هم: فريد وزهير وقيس وغسان.
- (^{١٧}) الشيخ عبود الهيمص، ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب، (بغداد، ١٩٨٩)، ص ٢٣.
- (^{١٨}) المصدر نفسه.
- (^{١٩}) كانت الصحف تجمع وترسل إليه ولمدة اسبوع كاملة دفعة واحدة بسبب صعوبة وصولها يوميا، وكان حريصا على قرأتها بالكامل واستمر على ذلك

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

- المنوال حتى سنوات عمره الاخيرة، مقابلة للمؤلف مع حفيده المحامي فارس محمد علي وداي بتاريخ ٢٨/تموز/١٩٩٣ في قضاء الشامية.
- (^{٢٠}) جاء ذلك في مقدمة كتابه تاريخ الديوانية قديما وحديثا، (النجف، ١٩٥٤).
- (^{٢١}) الشيخ صالح الجعفري واحد من الفقهاء والعلماء الكبار في النجف.
- (^{٢٢}) مقتطف من كلمة الشيخ صالح الجعفري التي قدم بها كتاب تاريخ الديوانية قديما وحديثا.
- (^{٢٣}) الآية (١٣) سورة الحجرات.
- (^{٢٤}) احمد بن علي القلقشندي، نهاية الارب في معرفة انساب العرب، (بغداد، ١٣٣٢هـ)، ص ٨.
- (^{٢٥}) عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، (بغداد، ١٩٥٥)، ص ٢٤٩.
- (^{٢٦}) ينظر غزال مهدي مضعن المساري، قبيلة مساره الطائفة في العراق وعشائر سنابس الاخرى، ج ١، (بغداد، ١٩٨٩)، ص ٢٨.
- (^{٢٧}) العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ٢٠٥.
- (^{٢٨}) الحاج وداي العطية، على هامش الجزء الخامس تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس العزاوي (النجف الاشرف، ١٩٥٣)، ص ١٨.
- (^{٢٩}) الحديث لولده السيد عباس وداي العطية، يقول لقد رافقت والدي في كثير من سفراته ولاسيما في المناطق الشمالية من العراق، مقابلة للمؤلف معه في الشامية بتاريخ ٢٩/تموز/١٩٩٣.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة- عرض وتحليل..

(^{٣٠}) مقابلة للمؤلف مع ولده الحاج محمد علي وداي العطية بتاريخ ١٦ / اب / ١٩٩٣، كما حدثني بذلك الاستاذ الدكتور عماد الجواهري حينما التقى بالحاج وداي العطية حينذاك.

(^{٣١}) اطلع الباحث بنفسه على كتب المكتبة واستفاد منها في كتابة هذا البحث.
(^{٣٢}) ينظر فهرست كتب مكتبة الحاج وداي العطية والتي وضعها بتسلسل (١٨) محفوظة في دار ولده محمد علي وداي في الشامية.
(^{٣٣}) ينظر مقدمة كتابه تاريخ الديوانية قديما وحديثا.
(^{٣٤}) من طلبة الدراسات العليا الذين كانوا يرتادون مكتبته السيد كامل سلمان الجبوري الذي اعد دراسة عن الكوفة في ثورة العشرين، ط ١، (النجف، ١٩٧٢).

(^{٣٥}) كان للشيخ وداي العطية داران واحدة في قضاء الشامية والاخرى في لواء كربلاء، لكونه كثير التردد عليها لزيارة مرقد الائمة الاطهار فيها، مقابلة للمؤلف مع محمد علي وداي العطية بتاريخ ١٦ / ٨ / ١٩٩٣.

(^{٣٦}) مقابلة مع ولده المحامي شاكروداي العطية بتاريخ ١٦ / اب / ١٩٩٣.
(^{٣٧}) ينظر كلمات اهدائه في الصفحة الاولى من كتابه تاريخ الديوانية قديما وحديثا، المهدي إلى الاستاذ المحامي عباس العزاوي وجاء نصها: ((اقدمه هدية إلى حضرة الاستاذ المحامي عباس العزاوي المحترم تقديرا لبحوثه التاريخية القيمة في تاريخ العراق)) مذيلة بتوقيعه بتاريخ ١٧ / نيسان / ١٩٥٤.
(^{٣٨}) ينظر كلمات اهدائه في الصفحة الاولى من كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس العزاوي والمهدي إلى

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة - عرض وتحليل..

- مكتبة الآثار العامة حيث يقول اقدمه هدية إلى مكتبة الآثار العامة) مذيلة بتوقيعه وتاريخه في ١٤ / اب / ١٩٥٣.
- (^{٣٩}) مقابلة للمؤلف مع حفيذة المحامي فارس محمد علي وداي في الشامية بتاريخ ٤ / اب / ١٩٩٣.
- (^{٤٠}) مقابلة للمؤلف مع السيد عباس وداي العطية بتاريخ ٢٦ / تموز / ١٩٩٣.
- (^{٤١}) مقابلة للمؤلف مع ولده المحامي شاكرو وداي العطية بتاريخ ١٦ / اب / ١٩٩٣ في الشامية، أما ولده حسن فقد شغل منصب محافظ الكوت (واسط حاليا) ثم محافظة كربلاء عام ١٩٦٣ م.
- (^{٤٢}) شغل ولده عبد الحسين منصب وزير الزراعة عام ١٩٦٨.
- (^{٤٣}) حصل ذلك في زواج ابنته (تنزيل من ابن اخيه هديب) كما حدثني الحاج محمد علي وداي، بان عمه الحاج رايح العطية دعا اخوته لعقد اجتماع لهم في داره في بغداد عام ١٩٥٢ وتحدثوا بمسألة الزواج بين اسرهم مراعين اختيار ات ابنائهم، مقابلة مع الحاج محمد علي وداي بتاريخ ١٨ / اب / ١٩٩٣ في الشامية.
- (^{٤٤}) ينظر سجلات طابو الشامية املاك الرغيلية بكاملها رقم القطعة ١٣ / ١٠ مقاطعة رقم ٢١ الشامية.
- (^{٤٥}) ينظر: نموذج الحسابات رقم (٨٦) لسنة ١٩٢٠ نمره ٩١، والخاص بايصالات المدفوعة للحكومة على اراضي الرغيلية والتي سددها الحاج وداي العطية بالعملة العثمانية ((الروبية)).

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(٤٦) تمتد بساتينهم اليوم في منطقة العين ابتداءً من النصيفة إلى ايشان هديب ولمسافة ٣ كم عن الشط.

(٤٧) عمل في هذا المصنع ولده محمد علي وداي وبرفته ثلاث عمال آخرين، مقابلة للمؤلف مع محمد علي وداي بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٣.

(٤٨) جرى استفتاء عام في العراق بطريقة تجميع اهالي القرى والمحلات والمدن، يسمعون في البداية إلى خطب تدعو إلى انتخاب فيصل ملكا، ثم يقرأ قرار الحكومة المؤقتة، وبعدها يسأل الجميع عن موافقتهم من عدمها، ثم يقوم ممثل القرية أو المحلة بتوقيع القرار نيابة عن الناس المجتمعين، ينظر الدكتور محمد مظفر الادهمي، وآخرون، تاريخ العراق المعاصر، ١٩٩٠، ص ٢٩.

(٤٩) مقتطف من كلمة السيد صالح الجعفري عند تقديمه لكتاب الحاج وداي العطية تاريخ الديوانية قديما وحديثا.

(٥٠) التميمي، المصدر السابق، ص ١٦٥.

(٥١) مقتطف من كلمة الاستاذ محمد المظفر عند تقديمه كتاب تاريخ الديوانية قديما وحديثا.

(٥٢) مقدمة تاريخ الديوانية قديما وحديثا.

(٥٣) مقدمة كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس العزاوي، بغداد ١٩٥٣.

(٥٤) كان مرافقه عند دخوله المستشفى حفيده المحامي فارس محمد علي وداي، مقابلة للمؤلف معه بتاريخ ١٨/اب/١٩٩٣.

(٥٥) ينظر سجل الوفيات في دائرة صحة الشامية في ١٤/اب/١٩٨٣.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(٥٦) الشيخ مهنا بن سليمان بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد المنعم بن هديب بن يرخ بن اثير بن صلال بن رضا بن عجيل الثاني والملقب بالهيسي، كما يلقب أيضاً باسم الشيخ مهنا ال سلمان الخزعلي، ينظر عثمان بن سند الوائلي البصري، مطالع السعود بطيب اخبار الوالي داود ١٧٧٤-١٨٢٦م، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف وسهيلة عبد المجيد القيسي، بغداد، د.ت ص ٢١١.

(٥٧) خالد العجاج ابي ريشة الجباري، انقاد إلى بكتاش خان الحاكم الصفوي في بغداد، ولكنه اشترك في حملة السلطان مراد الرابع لاستعادة بغداد عام ١٦٣٨م، وقتل عام ١٦٤٤م، فانقم والي حلب من قاتله، ينظر: الدكتور عماد الجواهري، صراع القوى السياسية في المشرق العربي من الغزو المغولي حتى الحكم العثماني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية ١٩٩٠، ص ١١٨.

(٥٨) الشاه سام ميرزا الذي تولى العرش باسم الشاه صفي (١٦٢٩-١٦٤٢) وقد اشتهر هذا بالقسوة الشديدة وسفك الدماء وصف احد الباحثين عهده بانه لم يكن هناك حكم اكثر قسوة وارقة دماء من حكمه، ينظر الدكتور إبراهيم خليل أحمد و خليل علي مراد، ايران وتركيا دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، الموصل ١٩٩٢، ص ٢٥.

(٥٩) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، الجزء الخامس، بغداد، ١٩٥٣، ص ٢٠. وسارمز اليه في الصفحات التالية: العزاوي، ج ٥ فقط.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(٦٠) الاب الانستاس ماري الكرملّي، خلاصة تاريخ العراق الحديث منذ نشوءه إلى يومنا هذا، البصرة، ١٩١٩، ص ١٩٩.

(٦١) وداي العطية، على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ العزاوي، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٣، ص ٣، وسارمز له فيما بعد ب وداي العطية على هامش ج ٥.

(٦٢) العزاوي، ج ٥، ص ٢١.

(٦٣) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ٤.

(٦٤) العزاوي، ج ٥، ص ٢١.

(٦٥) آل سلمان وهي محرفة من آل سليمان وشيخهم محسن بن غانم بن سلمان بن عباس اولاد عمه داود وقرنوص وبصبوص ومحسن بن عبد الله وشبيب وكهو ومهنا وعكروش ودرويش ينظر: مطالع السعود، المصدر السابق، ص ٢١١.

(٦٦) المصدر نفسه، ص ٢٣٦.

(٦٧) العزاوي، ج ٥، ص ١٣٨.

(٦٨) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ٩.

(٦٩) للتفاصيل عن الحادثة راجع عبد الرحمن عبد الله بن الحسين السويدي، حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، الجزء الاول في سيرة حسن باشا، تحقيق صفاء خلوصي، بغداد، ١٩٦٣، ص ٣٠.

(٧٠) المصدر نفسه، حوادث سنة ١١٠٥ هـ.

(٧١) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ١٤.

(٧٢) هي بلدة لا يعلم تاريخ تأسيسها أول مرة وردت في المصادر التاريخية اسمها منذ أوائل القرن الثامن عشر حيث ضمها الشيخ سلمان بن عيسى زعيم قبيلة الخزاعل إلى ديرة قبيلته عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م وادرك ولاية بغداد اهمية موقعها، فعينو عليها ضابطا وجعلوها قاعدة لهم في تلك الانحاء فكان لها سور محصن بالمدافع وكان لضابطها مال ورجال وفيها اشراف مثلوا ناحيتهم في مؤتمر النجف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٣٤م، وعند هذه البلدة اقام شيخ الخزاعل مضيفهم، ثم اسست البيوت حول الحسكة واتسعت دائرتها واشتهر امرها بين القبائل حتى اطلق اسمها بالديوانية دون اضافة وشيئا فشيئا تلاشى اسم الحسكة القديم وهي اليوم مركز محافظة القادسية، ينظر: مطالع السعود، ص ٧٨ والحاج وداي العطية تاريخ الديوانية قديما وحديثا، ص ٨.

(٧٣) سمي نهر ذياب نسبة إلى اسم الشخص الذي قام بحفره، وقد اختلفوا في ارجاع اصله، فهناك راي يقول بانه ينتمي إلى فخذ آل ذياب من عشيرة الاكرع في الدغارة، وراى اخر يقول انه من خزاعة، ولكن الراي الاول هو المرجح ونتيجة لظروف القرية الطبيعية تغلب مجرى نهر ذياب على مجرى نهر الرماحية فاهمل ذكر اسم نهر الرماحية، حتى ضربت العرب الامثال بالقول، طلع فلان طلعة نهر ذياب ويضرب هذا المثل لمن يقوى على غيره بعدما كان ضعيفا. ينظر: وداي العطية، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، ص ١٤.

(٧٤) العزاوي، ج ٥، ص ١٥٢.

(٧٥) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ١٥.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(^{٧٦}) عشيرة انبيجان ورئيسها غانم بن حسان واخوته سطاتم وفاضل اولاد جزارع بن مانع بن احمد بن خطاب بن دندن بن غانم بن حسان، ينظر: عباس العزاوي عشائر العراق، ج ١، ص ٢٠٧.

(^{٧٧}) السويدي، حديقة الزوراء، ص ٣٩.

(^{٧٨}) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ١٨.

(^{٧٩}) المصدر نفسه.

(^{٨٠}) ابو حسان استقروا قرب قبيلة الاكرع الشمرية، وعلى اثر معركة حصلت بين الاكرع وعشائر عفك، اتفقت العشيرتان بعد المعركة على جلاء ابو حسان ونفيهم واستقروا بعد ذلك في منطقة (برهينية) غربي منطقة الرفيع في اراضي الديوانية ثم ارتحلوا عنها واستقروا في منطقة (الصوبحية) في الرميثة (منازلهم الحالية) ومنهم يسكن في مدينة العمارة، نص المقابلة التي جرت بين الشيخ وداي العطية ورئيس ابو حسان ناصر آل حسين، نقلا عن كتاب على هامش الجزء الخامس، ص ١٩.

(^{٨١}) حسن باشا وهو من الولاة المماليك تولى ولاية شهرزور وقاعدتها كركوك عام ١٧٧٥م، وحتى ٢١ شباط ١٧٧٦م، ثم اضيفت اليه ولاية الموصل فعين فيها متسلمين يحكمونها نيابة عنه، ثم نقل إلى بغداد في شباط عام ١٧٧٦م، ينظر: عبد الرحمن السويدي، تاريخ حوادث بغداد والبصرة ١٧٧٢-١٧٧٨، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، بغداد، ١٩٧٨، ص ٦٨.

(^{٨٢}) العزاوي، ج ٥، ص ١٧١.

(^{٨٣}) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ٢٠.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة- عرض وتحليل..

(^{٨٤}) ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، ط ١، بغداد، ١٩٤١، ص ٢٥٩.

(^{٨٥}) وهي عبارة عن ارض واسعة تقع في الجهة الغربية من مركز ناحية غماس في قضاء الشامية.

(^{٨٦}) ويلاه قرية تقع على الطريق الديوانية- الحلة، وتبعد عن مركز قضاء الحلة بمسافة ٦ كم.

(^{٨٧}) وداي العطية، على هامش ج ٥، ص ٢١.

(^{٨٨}) اعتمد عليه الاستاذ الدكتور عبد العزيز سليمان نوار عندما اعد اطروحته للدكتوراه تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية مدحت باشا، ورسالة للماجستير الموسومة داود باشا والي بغداد ١٨١٧-١٨٣١، وباحثين آخرين منهم محمد عصفور سلمان عند اعداده رسالته للماجستير الموسومة العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢، والمقدمة إلى كلية الاداب جامعة بغداد ١٩٨٩.

(^{٨٩}) مقتطف من كلمة السيد محمد رضا المظفر المعتمد العام لمنتهى النشر في النجف عند تقديمه كتاب تاريخ الديوانية قديما وحديثا، النجف، ١٩٥٤.

(^{٩٠}) مقتطف من كلمة الشيخ صالح الجعفري عند تقديمه كتاب الديوانية قديما وحديثا في ١١/كانون الثاني/١٩٥٤.

(^{٩١}) الدكتور عبد الواحد ذنون طه، اصول البحث التاريخي، الموصل، ١٩٩٠، ص ١٠١.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميضي
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(^{٩٢}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي وداي العطية في قضاء الشامية، والكتاب مؤلف من ثلاثة اجزاء، وقد اعطى المؤلف لكل جزء رقم، فالجزء الاول برقم ٩٧، والجزء الثاني برقم ٢٠، والجزء الثالث برقم ٢٦، وذلك وفقا لتسلسل عام وضعه للمخطوطات التي بحوزته.
(^{٩٣}) المصدر نفسه، الجزء الثاني، ص ٣٣.

(^{٩٤}) قرية الللوم تقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات على صدر نهر الرماحية من جهته الشمالية فصاعدا إلى الغرب باتجاه قبر الامام الحمزة الشرقي (ع) وكانت تطلق عليها تسمية عروس الفرات الاوسط، أما تسمية الللوم لكونها قسبة احتوت التجار من مختلف الاقليات من الاكراد والعرب والترکمان تقاصيلها في المخطوط تاريخ مدن الفرات الاوسط، ج ٢، ص ٢١.

(^{٩٥}) وقد جاء في وصف السياح الاجانب ومنهم الدكتور ادورد ايفر الذي قام برحلته بين بغداد والبصرة عام ١٧٤٥م، فقد وصفها بانها مدينة يضيق فيها مجرى نهر الفرات ويصل عرضه إلى ٣٠٠ قدم فقط، كما وصفها المستر ابراهام في رحلته عام ١٧٧٤م، وكذلك الايطالي سبستين، للتفاصيل ينظر: الدكتور احمد سوسه، مصادر ري العراق، د.ت، د.ط، ص ١٠٢.

(^{٩٦}) عن الانهار وتقسيماتها الرئيسية والفرعية ينظر: المخطوط (تاريخ مدن الفرات الاوسط) وهو في ثلاثة اجزاء.

(^{٩٧}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي وداي في قضاء الشامية برقم ٢٢ المجموعة الرابعة والعشرين.
(^{٩٨}) المصدر نفسه، ص ١.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

- (٩٩) المصدر نفسه، ص ٧.
- (١٠٠) المصدر نفسه، ص ٢١.
- (١٠١) المصدر نفسه، ص ٣١.
- (١٠٢) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي وداي في قضاء الشامية برقم ٢٤ المجموعة السادسة عشرة.
- (١٠٣) المصدر نفسه، ص ٩.
- (١٠٤) المصدر نفسه.
- (١٠٥) المصدر نفسه، ص ٩٥.
- (١٠٦) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي وداي برقم ٣٥.
- (١٠٧) المصدر نفسه، ص ٣٥.
- (١٠٨) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي وداي برقم ٦٧.
- (١٠٩) المصدر نفسه، ص ٢٨.
- (١١٠) المصدر نفسه، ص ٢٩.
- (١١١) المصدر نفسه، ص ٣٠.
- (١١٢) للتفاصيل عن عشائر الدليم ينظر: الدكتور خاشع المعاضيدي، عشائر اعالي الفرات، بغداد، ١٩٩٠.
- (١١٣) ينظر: المخطوط تاريخ الحلة وعشائر النهروان، ص ٦٥.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته... ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(^{١١٤}) ينظر: التعليقات في المخطوط المحفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في

دار ولده محمد علي وداي في الشامية بتسلسلات ٩٠ و ٩١ و ٩٣.

(^{١١٥}) المصدر نفسه، ص ٥.

(^{١١٦}) المصدر نفسه، ص ٢.

(^{١١٧}) هناك تعليقات اخرى وارده في مختلف صفحات المخطوط الواردة

نصوصها على الصفحات ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٤١، ١١٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧،

٢٢٦، ٢٦٨، ٢٧٨، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٨.

(^{١١٨}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي

وداي بتسلسل ٥٦ المجموعة السادسة.

(^{١١٩}) المصدر نفسه، ص ١٤.

(^{١٢٠}) المصدر نفسه، ص ٢٧.

(^{١٢١}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاجة وداي العطية في دار ولده محمد علي

وداي بتسلسل ٢٧.

(^{١٢٢}) المصدر نفسه، ص ٧٥.

(^{١٢٣}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي

وداي برقم ٤ المجموعة الثانية.

(^{١٢٤}) المخطوط محفوظ في مكتبة الحاج وداي العطية في دار ولده محمد علي

وداي العطية بتسلسل رقم ٧.

(^{١٢٥}) المصدر نفسه، ص ٢٨٣.

الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض
الشيخ وداي العطية الغضبان(رجل الريف المثقف)سيرته...ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة-عرض وتحليل..

(^{١٢٦}) في مكتبة الحاج وداي العطية مخطوطات اخرى متفرقة، تشكل اهميته
كبيرة لمن يروم من الباحثين الغور في تفاصيل العشائر والانساب في منطقة
الفرات الاوسط، اطلع عليها المؤلف وعرف باهمية معلوماتها.